

٠٢) التعليق على كتاب أشراف الساعة ليوسف الوابل - المجلس العشرون والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا اللقاء ان شاء الله جل وعلا هو ختام المسك لي تعليقاتنا على كتاب اشراط الساعة - 00:00:00

لفضيلة الشيخ الدكتور يوسف الوابل سفر الله له ولوالده العلامة المرشد رحمه الله رحمة واسعة وبارك في ذريته. وقد وقفنا على الفصل الثامن والحديث عن الدابة مما لا ريب فيه ايها الاخوة - 00:00:22

اننا نذكر انفسنا واياكم بان اشراط الساعة الكبرى هي مثل اه السلسلة التي تتداخل بعضها في بعض فان اشراط الساعة الكبرى اذا جاء شيء منها والتي تليها على اثرها لا يكون هناك فاصل - 00:00:47

زمانى بحيث ينقضي شرط ولا يأتى الاخر ومثال ذلك يعني اذا جاء وخرج الدجال فانه لا يموت حتى يكون عيسى ابن مريم ينزل فيقتله ثم عيسى عليه الصلاة والسلام يبقى - 00:01:19

في الارض ويكون في زمانه يأجوج ومأجوج ثم اما قبل موته على قول بعض العلماء او بعد موتها او قريبا من موته يكون طلوع الشمس من مغربها ثم اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:01:41

تكون ظهور الدابة فنقرأ على بركة الله تبارك وتعالى الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده وبعد فقال المصنف غفر الله له الفصل الثامن الدابة. ظهور دابة الارض في اخر الزمان علامة على قرب الساعة ثابت - 00:02:02

سنة ادلة ظهورها الدالة من القرآن الكريم. قال الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فهذه الاية الكريمة جاء فيها ذكر خروج الدابة ان ذلك يكون عند فساد الناس وتركهم اوامر الله وتبديلهم - 00:02:23

الدين الحق يخرج الله لهم دابة من الارض فتكلم الناس على ذلك. قال العلماء في معنى قوله تعالى وقع القول عليهم اي وجب الوعيد عليهم بتماديهم في العصيان والفسوق والطغيان واعراضهم عن ايات الله وتركهم تدبرها والنزول على حكمها - 00:02:44

وانتهائهم في المعاصي الى ما لا ينجح معه في موعظة ولا يصرفهم عن غيهم تذكرة يقول هذا احد تفاسير في قوله وقع القول عليه. وهناك تفسير اخر من قول ايضا. واذا وقع القول عليهم اي - 00:03:06

وقع القول عليهم اتيان القيامة اخرجنا لهم دابة من الارض فجعل خروج الدابة مقدمة لوقوع القول عليهم لكن ما ذكره المصنف هو الاشهر يقول قال يقول عز بن قائل فاذا صاروا كذلك اخرجنا لهم دابة للارض تكلمهم اي دابة اي دابة - 00:03:26

تعقل وتنطق والدواب في العادة لك. اخرجنا لهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي دابة تعقل وتنطق والدواب في العادة لا كلام لها ولا عقل ليعلمن ليعلم الناس ان ذلك اية من عند الله تعالى - 00:03:59

فقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يعلم الناس ان ذلك اية من عند الله تبارك وتعالى و لابد للانسان يدرك ان الاية اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:04:19

فتكلمهم هذه على ظاهرها ولا يجوز تأويلها فمن زعم ان هذه الاية ان هذه الدابة لا تتكلم فقد قال بما هو مخالف لصريح القرآن مخالف لصريح القرآن كقول بعضهم تكلمهم يعني تجرحهم - 00:04:38

وايضا تفسير بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض ان المقصود به انسان فهذا تفسير باطل. الصواب انها دابة على حقيقتها كما جاء في نص القرآن بوصياتي بنت الكلام المصنف معنى تفسير الدابة. نعم - [00:05:08](#)

قال وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقع القول يكون بموت يموت العلماء وذهب العلم ورفع القرآن. ثم قالوا اكثروا وتلاوة القرآن قبل ان يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف بما في صدور الرجال؟ قال يشرع عليه ليلا فيصبحون منه - [00:05:30](#)

وينسون لا اله الا الله ويقعون في قول الجاهلية واشعارهم وذلك حين يقع القول عليهم. الدالة من السنة مطهرة. روى الامام مسلم في روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا - [00:05:50](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها والدجال وداب ودابة الارض. قال وله على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا - [00:06:10](#)

طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبته فالاخري على اثرها قريبا ومنها قال ومضى حديث حذيفة ابن اسيد في ذكر اشراق الساعة الكبرى فذكر منها الدابة وفي رواية دابة الارض. الرابع وروى - [00:06:30](#)

احمد وعلى ابي امامة رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون هنا ثم يغمضون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريه؟ فيقول من احد من - [00:06:50](#)

مخيطين كيف من المقيمين لا لا من اه يختمهم فمن المخيطين مخيطين نعم فيقول من احدي من المخيطين لان الاسم المفعول من خطه خطمه يخدمهم فهو مختوم فيقول من احد المخطمين مخطمين - [00:07:10](#)

الميم لا مخططين يعني ميم قبل الياء رجل مخطم يعني عليه الخطم قال الخامس رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادر بالاعمال ستة وذكر منها دابة الارض. السادس وروى الامام احمد - [00:07:40](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة ومعها عصا موسى عليه السلام وخاتم سليمان عليه السلام الكافر قال عفان احد رواة الحديث انفى الكافر بالخاتم وتجلو وجه المؤمن بالعصا - [00:08:11](#)

ان اهل الخوار ليجمعون على خوالهم فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر. هذا الحديث الذي رواه الامام احمد والترمذي وصححه في اشارة الى ان احدا لا يعلم اين عصى موسى - [00:08:31](#)

ولا احد يعلم اين خاتم سليمان فما يزعم من بعض اراضي المعارض او ما يزعم من بعض دور الآثار ان معهم عصا موسى او خاتم سليمان فهذا من الكذب والزور - [00:08:49](#)

قال من اين؟ لان الحديث تخرج الدابة من وين ها؟ من الارض من قال اه يعني تخرج داب من الارض ومعها عصا موسى. معناها ان العصا مغيبة والخاتم مغيب قال والصواب انه لا يعلم اثر نبي قط - [00:09:05](#)

على اليقين انما ما يقوله الناس تخمين وتقويل تخمين وتقويم. نعم. صحيح محمد بن صالح اي وحدة تخرج الدابة ومعه عصا موسى على كل حال صححه بعض اهل العلم وممن - [00:09:30](#)

يعني صححه الترمذي نفسه. قال سنده حسن اه الشيخ احمد الشاكر قال سنده حسن الترمذي حسنه لكن الشيخ عبد الحميد نعم قال من اي الدواب دابة في الارض؟ اختلفت الاقوال في تعيين دابة الارض واليك بعض ما قاله العلماء في ذلك. الاول قال القرطبي اول - [00:09:51](#)

بانها تصل ناقة صالح وهو اصحها والله اعلم. واستشهد لهذا القول بما رواه ابو داود فتى ابن اسيد الغفاري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فذكر الحديث فيه لم يرى لم يرههم لم يرعهم لم يرعهم - [00:10:12](#)

الا وهي او لم يرعهم اذا قلنا ان لم يخوفهم يعني ما راعوا شيء الا وانتبهوا وجدوه. نعم قال لم يرعهم الا وهي تربو بين الركن والمقام. في هذه اللحظة اذا ثبت - [00:10:32](#)

فهذا نص صريح في ان المقصود بالدابة الناقة لان هي التي ترغو ولكن هذا لم يثبت هذه اللفظة ما ثبتت نعم قال وموضع الشاهد

قوله تربو الرواء انما هو للابل وذلك من الفصيلة لما قتلت الناقة هرب فانفتح له - 00:10:50

حجر فدخل في جوفه ثم انطبق عليه فهو حتى يخرج باذن الله عز وجل. ثم قال لقد احسن هذا ايضا من ايات الله عز وجل لان المعروف ان الفصيل واصحاب الابل يعرفون هذا - 00:11:11

ان الفصيل اذا اخذ او امه وذبح وقتل لا يهرب بل يجلس عند رأس الام ويشم ويشمشم يرجو حياة الام الفصيل يرجو حياة الام وكون هربت اية من ايات الله اراد الله لها ذلك - 00:11:28

هربت حتى دخلت فانفتح له حجر فدخل. نعم قال ثم قال لقد احسن من قال واذكر خروج فصيل ناقة صالح يسهم الوري بالكفر والايامن هذي كلها يعني مثل ما ترون اقاويل - 00:11:48

ليس عليها دليل. نعم. قال وترجيح القرطبي لهذا القول فيه نظر فان الحديث الذي استند اليه في سنده رجل متروك. وايضا فانه جاء في بعض كتب الحديث لقت تدنو اقتربوا بدلتوا كما في المستدرک لحاكم. الثاني انها الجساسة المذكورة في حديث تميم الداري -

00:12:05

رضي الله عنه في قصة الدجال وهذا القول منسوب الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وليس في حديث تميم ما يدل على ان الدساسة ان هي الدابة التي تخرج اخر الزمان. وانما الذي جاء فيها انه لقي دابة اهل - 00:12:25

انه لقي دابة اهل كثيرة الشعر فسألها ما انت قالت انا الجساسة وسميت بالجساسة لانها تجس الاخبار للدجال. وايضا فما جاء في شأن الدابة التي نتحدث عنها من تعنيف الناس وتوبيخهم على كفرهم بايات الله تعالى يبين انها غير الجساسة التي تنقل الاخبار

للدجال والله اعلم. يعني لا يعقل - 00:12:44

ان تكون الجساسة التي تخدم الدجال ان تكون هي التي يعني تبشر المؤمنين الكافرين نعم الثالث انه ثعبان المشرف على جدار الكعبة التي اقتلعتها العقاب حين ارادت قريش هي عقاب ولا عقاب - 00:13:10

نوع من انواع المنشورية. حين التي اقتلعتها العقاب شيخنا ديال الكبيرة الضخمة اضخم انواع النسخة هي التي تأكل الجير ايوه نعم من الفارسية تسمى بلغتنا يعني قريبة منها قال حين ارادت قريش بناء الكعبة قال وهذا القول نسبة القرطبي الى ابن عباس

رضي الله عنهما منقولاً من كتاب - 00:13:31

لما يموت احد من منهم بشيء ايوه وبعضهم يتركون جيفهم حتى تأكلها او يرفعون الى رؤوس الجبال. نعم نعم قال غنيم اذكر له مستندا في ذلك وذكره الشوكاني في تفسيره - 00:14:15

عليكم السلام. الرابع ان الدابة انسان متكلم يناظر اهل البدع والكفر. ويجادلهم لينقطعوا فيه قضية يعني ثعبان موجود الاجدال الكعبة التي اخترعتها اختلعتها العقاب حين ارادت قريش من الكعبة هذا لم يثبت في دليل صحيح - 00:14:29

انما ذكره الاخواني نعم قال الرابع ان الدابة انسان متكلم يناظر اهل البدع والكفر ويجادلهم لينقطعوا فيهلك من هالك عن بيعة ويحيى من حي عن بيعة. وهذا قول ذكره قمت به ورده بان الدابة لو كانت انسانا يناظر مبتدعه لم تكن دابة اية خارقة وعلامة من

علامات الساعة العشر. وايضا - 00:14:49

لم يكن في وجهه تخصيص لان اهل السنة الذين يقطعون حجج المبتدعة كثيرين ولا يزالون يخرجون زمنا بعد زمن فلا وجه لهذا التخصيص اخرجنا لهم دابة من الارض هذا قول - 00:15:17

لا يصح قطعاً. نعم وايضا فيه العدول عن تسمية هذا الانسان المناضل الفاضل العالم الذي على اهل الارض اي يسموه باسم الانسان او العالم او الامام الى ان يسمى بالدابة وهذا خروج عن عادة الفصحاء وعن تعظيم العلماء - 00:15:34

بل واشبه قول من يريد العناية من قول من يريد الهداية هذا خطأ عظيم لا ينبغي اعتقاده في كلام رب العالمين ولا في كلام سيد المرسلين بل ولا في كلام العلماء - 00:15:52

فضلا عن كلام الانبياء فضلا عن كلام الله الخامس ان الدابة اسم جنس لكل ما يدب وليست حيوانا مشخصا معيناً يحوي العجائب والغرائب. ولعل المراد بها تلك الخطيرة التي تفتك بالانسان وجسمه وصحته فهي تجرح وتقتل ومن تجريحها واذها - 00:16:08

ماتم واعظا للناس لو كانت لهم قلوب تعقل فترجع بهم الى الله. والى دينه وتلزمهم الحجة وتلزمهم الحجة ولسان الحال ابلغ من لسان المقال فان من معاني التكريم التجريح. وهذا قوله وما ذهب اليه ابو - [00:16:33](#)

عبية في تعليقه على النهاية في الفتن والملاحم ابن كثير وهو رأي بعيد عن الصواب وذلك ليموت على احذر من تعليقات كبيرة عبية كلها سواء ما كان الاداء تخريجه لكتاب النهاية للفتن او غيره من مؤلفاته - [00:16:52](#)

فالرجل عقلاني بحث عقلاني بحث وليس له بضاعة في الحديث بل بضاعته العقل متأثر مدرسة الجمال الديني الافغاني محمد عبده ينبغي ان نحذر من هذه التعليقات ثم القول بان لسان الحال - [00:17:09](#)

ابلق من لسان المقال هذه كلية ليست على اطلاقها بل ان لسان المقال ابلغ من لسان الحال في الدلالة ولسان الحال ابلغ من لسان المقال في الانتثاق اما القول بان لسان الحال ابلغ من لسان المقال مطلقا - [00:17:31](#)

هذا فيه ناظر. نعم واما قوله ان تكلمهم من معاني التكليم التجريح فهذا قول ضعيف جدا في اللغة حتى قال بعضهم انه مهجور وشنعوا على اه الزمخشري حينما قال في قوله تعالى - [00:17:55](#)

وكلم الله موسى تسليما قال ولا يبعد ان يكون معنى كلم اي جرح قلبه وهذا قول لا يقوله من يتأمل ادنى تأمل في كلام الله ورسوله نعم قال وهو رأي بعيد عن الصواب وذلك لامور منها ان الجرائم موجودة من قديم الزمان وكذلك الامراض التي تفتك بالناس هي - [00:18:16](#)

وزروعهم ودوابهم والدابة التي هي من اشراط الساعة لم تظهر بعد ومنها ان الجراءة فيما غالبا لا ترى بالعين المجردة واما الدابة فلم يقل احد انها لا ترى. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من احواله ما يدل على رؤية الناس لها - [00:18:43](#)

وذكر ان معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام الى غير ذلك مما سبق ذكره ومنها ان هذه الدابة تسم الناس على وجوههم بالكفر والايامن. فتجلو فتجلو وجه المؤمن وتختم انف الكافر. واما الجرائم فلا تفعل - [00:19:04](#)

شيئا من ذلك ومنها الذي يظهر ان الذي دفعه لهذا القول هو ما ذكر في صفة الدابة من الاقوال الكثيرة المختلفة ولكن قدرة الله اعظم ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب التسليم به. وكذلك فاي مانع من حمل اللفظ على المعنى المتبادل ولا نلجأ الى التجوز - [00:19:24](#)

الا اذا تعذرت الحقيقة لا سيما ان قوله هذا مخالف لاقوال المفسرين فانهم ذكروا ان هذه الدابة مخالفة لما يعتاده البشر فهي من خوارق العادات كما ان طلوع شمس مغربها امر خارق للعادة. ايضا مما يرد عليه - [00:19:46](#)

ان الجرائم لا يقال لها دواء بلغة العرب ولذلك العرب يقسمون الموجودات الى اسامي مختلفة كليات فعندهم الحشرات جنسا والدواب جسم الجنسون الطيور جنس والانس جنس والجن جنس فلا يقولون - [00:20:03](#)

ان الجرائم جنس هذا من اغرب التفاسير هذا يدل على ان هؤلاء انما يفسرون القرآن والسنة بما تهواه انفسهم نعم قال وقد جاء في الحديث انهما يخرجان يخرجان في وقت متقارب قال صلى الله عليه وسلم اول الايات خروج الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايه - [00:20:32](#)

مهما كانت قبل صاحبته فالأخرى على اثرها قريبة. والذي يجب الايمان به هو ان الله تعالى سيخرج للناس في اخر الزمان دابة من الارض تكلمهم يكون تكريمها فيكون تكليمها اية لهم دالة على انهم مستحقون للوعيد بتكذيبهم آيات الله فاذا خرجت الدابة فهم - [00:20:58](#)

الناس وعلموا انها الخارقة المنبئة باختراق باقتراب الساعة وقد كانوا قبل ذلك لا يؤمنون آيات الله ولا يصدقون بالموعود. والذي يؤيد ان هذه الدار يقول القائل رأوا الشمس وهي تخرج تخرج من مغربها - [00:21:18](#)

ولا تنفع نفس ايمانها حينئذ فلماذا اذا يعني يطلب منهم الايمان وكيف يكفرون بعد ذلك هذا الاشكال ذكره بعضهم والذي يظهر والله تعالى اعلم انه اذا طلعت الشمس من مغربها لا ينفع نفسا ايمانها - [00:21:38](#)

لم تكن امنتم من قبل لكن يبقى المؤمنون على ايمانهم ويا الكفار بعد مرور الزمن ينسون قضية طلوع الشمس من مغربها حتى تصبح

هذه الآية التي هي آية من آيات - 00:22:05

تصبح عندهم امرا معتادا مثل ما نحن نظن الان حنا المشرق هو منزل الشمس فتخرج علينا كلها فسيأتي عليهم جيل او مدة او زمن يظنون ان هذا هو الامر فحينئذ يزدادون عتوا وكفرا والمؤمنون يزدادون ايمانا - 00:22:21

فيخرج الله الدابة لذلك. هذا على قول من يقول ان المقصود وقع القول عليهم يعني ازدادوا كفرا واما على قول من قال واذا وقع القول عليهم يعني اذا وقع القول باقامة القيامة عليهم اخرجنا لهم دابة فلا يرد هذا الاشكال - 00:22:47

نعم قال والذي يؤيد ان هذه الدابة تنطق وتخاطب الناس بكلام يسمعون ويفهمونه وانه جاء ذكرها في سورة النمل وهذه السورة فيها شاهدوا واحاديث بين طائفة من الحشرات والطير والجن. وسليمان عليه السلام. فجاء ذكر الدابة وتكريم - 00:23:06

فيها الناس متناسقة مع مشاهد السورة وجوها العام لا شك ان كون الله تبارك وتعالى اخبرنا ان النمل تكلمت مع سليمان قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. وان سليمان عليه السلام تكلم مع النمل - 00:23:26

وان الهدد تكلم وان سليمان عليه السلام تكلم مع الهدد فما المانع الذي ينطق النملة وينطق الهدد ان ينطق اي دابة يشاء سبحانه وتعالى ليس هناك مانع لا من الناحية الشرعية - 00:23:50

نص يمنعه ولا مفهوم نفس يمنعه ولا من الناحية الشرعية فهو لا من الناحية العقلية شيء يمنعه يعني الله جل وعلا الذي خلق الاشياء قادر على ان ينطقها كيف شاء - 00:24:11

انطق الارض انتقى السماء وهي جمادات جعل جبل احد يحب النبي صلى الله عليه وسلم. وهي جماد انطق الجمل للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعل الجذع جذع النخل ها - 00:24:28

يحب للنبي صلى الله عليه وسلم جعل الحصى تسبح بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في يده والصحابة يسمعون هذا الذي ينكر هذه الاشياء انما هو مع الاسف الشديد - 00:24:50

متأثر بعقلانيته نعم قال قال احمد شاكر رحمه الله والاية صريحة بالقول العربي انها دابة ومعنى الدابة في لغة العرب معروف وواضح ولا يحتاج الى تأويل وردت احاديث كثيرة في الصحاح وغيرها بخروج هذه الدابة. الاية وانها تخرج اخر الزمان وردت اثار وردت -

00:25:05

اثار اخرى في صفاتها لم تنسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المبلغ عن ربه المبين المبين آيات آياته ثابت فلا علينا ان ندعها ولكن بعض اهل عصرنا من المنتسبين للاسلام الذين خشي فيهم المنكر - 00:25:28

من القول والباطل من الرأي الذين لا يريدون ان يؤمنوا بالغيب ولا يريدون ان يقفوا عند حدوث المادة التي رسمها لهم معلومهم معلومهم وقدوتهم ملحدو اوربا الوثنيون الاباحيون المتحللون من كل خلق - 00:25:48

هؤلاء لا يستطيعون ان يؤمنوا بما نؤمن به ولا يستطيعون ان ينكروا انكارا صريحا فيجمعون ويحاورون ثم يتأولون فيخرجون بالكلام عن معناه الوضعي الصحيح للالفاظ بلغة العرب يجعلونه اشبه بالرموز بما وقع - 00:26:08

في نفوسهم من الاكثار الذي يبطنون. عندك لغة العرب عندنا مكتوب في لغة الغرب طيب صلحوا بلغة العرب كلام الشيخ احمد رحمة الله عليه احمد شاكر كلام جميل من يعني عظيم - 00:26:28

فقهي وادراكه انه قال ملحد ورب الوثنيون الاباحية فما اكثر الحال في اوربا اكثرهم عباد الاوثان يعبدون الصليب يعبدون الصورة يعبدون اشياء هذا واقع حتى من يؤمن منهم باله يظن ان الهه بشر مثله - 00:26:49

حتى ان كثير منهم هذا موجود حتى في ادبياتهم وفي مكاتباتهم موجود بعض الكتل مع الاسف تترجم للعربية على انها ادبيات او روايات او قصص وتجد فيه هذه الخرافات قل فنظر - 00:27:11

الى اعلى السماء فوجد الرب جالسا بين الكرسي كأنه رجل كبير سن وكذا عيادا بالله. هذه وثنيات تأثر بها هؤلاء من منطق اليونان ومن عقولهم الفاسدة. نعم يخلع لنا الصواب الذي عنده - 00:27:30

ليش؟ قال فيخرجون بالكلام عن معناه الوضعي الصحيح للالفاظ في لغة الغرب بس هل في لغة الغرب ان الدابة معناها الجرثومة لكنه

وضع بعدها قال يجعلونها اشبه بالرموز يعني ليس اه ممكن - 00:27:50

نسختكم هي المتأخرة يا شيخ طيب خل نقرأ من جديد خل نشوف قال فيجلجلون يحاورون ويداورون ثم يتأولون فيخرجون

بالكلام عن معناه الوضعية يعني العربي. الصحيح الى الفاضي في الغرب صح - 00:28:08

قال مكان خروج الدابة حيث نسختك بعد نسختي ولا قبلها طب استنى يا شيخ نعم قال اختلفت الاقوال في تعيين مكان خروج

الدابة فمنها انها تخرج من مكة المكرمة من اعظم المساجد. ويريد هذا القول ما رواه الطبراني فلا يستطيع الحذيفة - 00:28:26

اراه رفعه قال تخرج الدابة من اعظم المساجد فبين هم اذ دبت الارض فبين فبينهم كذلك اتصل اذ تصدعت قال ابن عيينة تخرج

حين يسري امام يعني حين يسري الامام وجمع مزدلفة - 00:28:49

قال وانما جعل سابقا ليخبر الناس ان الدابة لم لم تخرج الحديث صحيح اذا صح هذا الحديث فهذا نص في المساء. نعم تطلق على

غير مزدلفة العرب بس الاشهر فاذا قيل الجمع يعني مزدلفة - 00:29:12

بعدين قال يسري السريان يكون بالليل ما يكون في النار نعم قالوا منها ان لها ووقت الخروج وقت سرار الامام من مزدلفة الى منى

قالوا منها ان لها ثلاث خرجات - 00:29:46

فهو يسري يتحرك فيكون يعني يمشي حتى يصل الى قريب من نهاية جمع واذا به يفاجأ بخروج الدم قال ومنها ان لها هل يمكن

يكون مقصوده حتى يسري الامام الجمع يعني يصل من عرفات الى - 00:30:11

مزدلفة لكن هذا مشكل لانه صح الحديث في مسلم ان الدابة تخرج ضحى الا ان يقال ان الامام يسري من من عرفات الى مزدلفة وفي

ضحى نهار ذلك اليوم تخرج الدابة. نعم - 00:30:31

قالوا منها ان لها ثلاث خرجات. فمرة تخرج في بعض البوادي ثم تختفي ثم تخرج في بعض القرى ثم تظهر المسجد الحرام قالوا هناك

اقوال اخرى غير ما ذكرته غالبها يدور على ان خروجها من الحرم المكي والله اعلم بذلك - 00:30:52

قال عمل الدابة هذا لا يهمننا من اين تخرج هذه الدابة هذا الامر لا يههم المهم هو الذي يهمننا ندرك وان نعتقد ان هذه الدابة تخرج من

الارض فيا من جنسي دواب بالارض. هذه واحدة - 00:31:12

والامر الثاني ان خروجها علامة من علامات اشراط الساعة الكبرى والامر الثالث انها تسم الكافرين والمؤمنين الكافرين الكفر

والمؤمنين بالايमान وهذا معناه انه سيكون ظاهرا على جميع اهل الارض. نعم. يذهب هنا وها هنا - 00:31:30

نعم قال اذا خرجت هذه الدابة العظيمة فانها تسم المؤمن والكافر. فاما المؤمن فانها تجلو وجهه حتى يشرق. ويكون ذلك علامة على

ايمانه اما الكافر فانها تختمه على انفه علامة على كفره والعياذ بالله. وجاء في الاية الكريمة قوله تعالى اخرجنا لهم دابة - 00:31:57

الارض تكلمه وفي معنى هذا التكريم اختلفت اقوال المفسرين. الاول ان المراد تكلمهم كلاما اي تخاطبهم مخاطبة ويدل على هذا

قراءة ابي ابن كعب رضي الله عنه تنبهم الثانية تجرحهم ويؤيدوا ذلك قراءة تكليمهم بفتح التاء وسكون الكاف من الكلمة والجرح

وهذه القراءة مروية عن - 00:32:18

ابن عباس رضي الله عنه اي تسمهم وصما وهذا القول يشهد له حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمه وروي عن - 00:32:44

ابن عباس هذه القراءة التي رويت عن ابن عباس هي قراءة شاذة لا لا تقرأ بها في القرآن لا تقرأ بها في الصلاة هذا اذا ثبتت الرواية

عنه وهي شالته - 00:32:57

قال وروي عن ابن عباس انه قال كلا تفعل اي المخاطبة والوشم قال ابن كثير كلا كلا انتفع يعني تجمع بين العاملين بين كونها تتكلم

وبين كونها تتكلم قال كل من تفعل - 00:33:14

اي المخاطبة والوشم قال ابن كثير وهو قول حسن وله منافاة والله اعلم. واما الكلام الذي تخاطبهم به فهو قولها ان الناس كانوا

باياتنا لا يوقنون وهذا على قراءة من قرأها بفتح همزة اذ اي تخبرهم ان الناس كانوا بايات الله لا يوقنون وهذه - 00:33:42

عامة قراء الكوفة وبعض اهل البصرة اذا تكلمهم فيكون معنى تكلمهم هو معنى القول وحينئذ لابد من كسر همزة ان ما ما نقوله؟

نقوله ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - 00:34:04

هذا مقول تقول اذن في قول لها ما قول هذه الدابة؟ ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. هذه يعني قراءة الكسر فمعنى تكلمهم ان الناس. نعم. قال واما قراءة عامة قراءة الحجاز والبصرة والشام فبكسر همزة ان - 00:34:22

فبكسر همزة ان على الاستئناف ويكون المعنى تكلمهم بما يسوؤهم او ببطلان الاديان سوى دين الاسلام. قال ابن جرير والصواب من القول في ذلك انها قراءتان متقاربة متقاربة المعنى مستفيضتان في قراءة الامصار يعني على فتح الهمزة تكون - 00:34:43
تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يعقلون ما نوع الكلام نوع الكلام انكم انتم لا تؤنوا توقنون بايات الله. ترون الشمس تخرج من مغربها. ومع ذلك تزدادون كفرا وعنادا نعم قال الفصل التاسع - 00:35:03

اه ان الناصر مغفور للقول وبناء على ان يعني امن هنا في محل نص مفعولي جملة لأن لو لو كان مقول القول فان مقول القول الهمزة بعد كلمة القول تكسر. بعد القول. ايه والكلام بمعنى القول - 00:35:29

الكلام بمعنى القول ولذلك قلنا ان على همزة على قراءة الكسر ما في شيء انه مقول للقول لكن على همزة الفتح ما يصير بتصير اه مثل ما قال المصنفون معنى الاستئناف او التفسيرية - 00:35:52

قال الفصل التاسع النار التي تحشر الناس ومنها خروج النار ومنها خروج العظيمة وهي اخر من ومنها خروج العظيمة وهي اخر اشراط الساعة الكبرى واول الايات لقيام الساعة مكان خروجها. جاءت الروايات بان خروج - 00:36:09

هذه النار يكون من اليمن من قعرة عدن وتخرج من بحر حضرموت كما جاء في روايات اخرى واليك طائفة من الاحاديث التي تبين مكان خروج هذه النار وهي من الدلة على ظهورها. من اغرب ما اه سمعت ان بعضهم يزعم ان المقصود بالنار - 00:36:29

التي تخرج من قارة عدن هي هذه الحرب القائمة الان نسأل الله ان ينصر المحقين وان يبطل المبطلين وهذا من كلام المتفلسفة حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول نار وهؤلاء يقولون حق ما يفرقون بين النار والحرب - 00:36:49

ثم النبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذه في اخر الزمان يعني بعد خروج الدجال بعد يأجوج ومأجوج بعد نزول عيسى بعد من مغربها الاهواء ما تدري كيف يفعل بالناس. نعوذ بالله من الهوى ها؟ يقولون نعود الدجال ها - 00:37:08

نعم الاول النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الدجال انه يخرج من ارض ها من ارض اصبهان وقال يخرج من ارض خراسان مرة هذا جمعنا ذكرنا عليه. نعم قال الاول جاء في حديث حذيفة ابن اسيد في ذكر اشراط الساعة الكبرى قوله صلى الله عليه وسلم واخر

ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشدهم - 00:37:27

رواه مسلم. الثاني وفي رواية له عن حذيفة ايضا ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس الثالث وروى الامام احمد والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيامة

تحشر الناس. الرابع روى الامام - 00:37:53

ما في يعني تعارض بين الروايات التي فيها آآ من اليمن فانها اعم ثم قعر عدن على اخص. ثم حضرموت هذا ايش؟ وسط بين العم وبين الاخص. مثال ذلك واقعنا اليوم بالكويت لو قال شخص انا من الكويت - 00:38:17

من لحم من محافظة مبارك الكبير من صباح السالم في اشكال معلّش اذا هذا معنى لاحظ اليمن حضرموت بعدين تعرضت عدن. نعم. قال الرابع وروى الامام البخاري عن انس رضي الله عنه ان عبد الله ابن ان عبد الله ابن سلام لما اسلم سأل النبي - 00:38:41

صلى الله عليه وسلم عن مسائل ومنها ما اول اشراط الساعة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب بينما جاء ان هذه النار هي اخر اشراق الساعة الكبرى وما جاء انها اول اشراط الساعة ان اخريتها

باعتبار ما ذكر - 00:39:04

معها من الايات الواردة في حديث حذيفة واوليتها باعتبار انها اول الايات التي لا شيء بعدها من امور الدنيا بل يقع بانتهاء هذه الايات النفخ في الصور بخلاف ما ذكر معها من الايات الواردة في حديث حذيفة فانه يبقى بعد كل اية - 00:39:24

منها اشياء من امور الدنيا. هذا الجمع اللطيف التي ذكر الذي ذكره الحافظ ابن حجر يعني يدلنا على ان الروايات كلها يعني روايات لا

تنافي بينها لا بين الاولى ولا بين الاخرين - 00:39:44

نعم قال واما ما جاء في بعض الروايات بان خروجها يكون من اليمن وفي بعضه الاخر انها تحشر الناس من المشرق الى المغرب فيجاب عن ذلك باجوبة. الاول انه او يمكن الجمع - 00:40:01

بين هذه الروايات في اين؟ بان كون النار تخرج من قاري عدن لا ينافي حشرها الناس من المشرق الى المغرب. وذلك ان ابتداء من مطار عدن فاذا خرجت انتشرت في الارض كلها والمراد بقوله تحشر الناس من المشرق الى المغرب ارادة - 00:40:13

تعميم الحشر لا خصوص المشرق والمغرب هذا ايضا يعني كلام الحافظ بن حجر وكلام شديد الثاني ان النار عندما تنتشر يكون حشرها لاهل المشرق اولا ويريد ذلك ان ابتداء الفتن دائما من المشرق واما - 00:40:33

جعل الغاية الى المغرب فلان الشام بالنسبة للمشرق مغرب. نعم. الثالث يحتمل ان تكون النار المذكورة في ان تكون النار المذكورة في حديث انس كناية عن الفتن المنتشرة التي اثارت الشر العظيم - 00:40:52

والتهبت كما تلتهب النار. وكانت فداؤها من قبل المشرق حتى خرب معظمه. وانحشر الناس من جهة المشرق الى الشام ومصر وهما من جهة المغرب كما شوه ذلك مرارا من عهد ديك سخان ومن بعده واما النار التي في حديث حذيفة - 00:41:12

اني اسيد ابن عمر فهي نار حقيقية والله اعلم. الذي يظهر والله اعلم ان احتمال الثالث الذي ذكره الحافظ ابن حجر بعيد لان رواية انس ان عبد الله ابن سلام - 00:41:32

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسائل قال ومنها ما اول اشراط الساعة فقال اما اول شرط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب هذا صريح في الاولى - 00:41:48

ومعلوم انها لو قلنا ان المقصود بها عموم الفتن التي تخرج من المشرق فليس لها اولية لان اولية اشراط الساعة الصغرى ما هي النبي صلى الله عليه وسلم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:02

هذه اول نشاط السعر وموته عليه الصلاة والسلام بعد ذلك هذا الاولى تبقى ولية كما ذكرنا على الاطلاق انها اولية بالنسبة لما بعدها. نعم قال كيفية حشرها للناس عند ظهور هذه النار عند ظهور هذه النار العظيمة من اليمن تنتشر في الارض وتسوق الناس الى ارض المحشر والذين - 00:42:16

على ثلاثة افواه. الاول فوج راغبون طامعون كاسون راكبون. فوج راغبون الطاعمون قال الاول فوج الراغبون طاعمون كسون راكبون يعني مترفون مرفهين. نعم قالوا الثاني فوج يمشون تارة ويركبون اخرى يعتقدون على البعير الواحد كما سيأتي في الحديث اثنان على بعير وثلاثة على بعير - 00:42:42

الى ان قال وعشرة على بعير يعتقدونه وذلك من قلة الظهر يومئذ والفوج الثالث تحشرهم النار فتحيط بهم من ورائهم وتسوقهم من كل جانب الى ارض المحشر. ومن تخلف اكلته النار. لا اله - 00:43:11

نسأل الله السلامة والعافية الناس تتحرك تمشي يمشي مع الناس حيثما مشى تقيل معهم حيث قال. نعم قال ومما جاء من الاحاديث في بيان كيفية حشر هذه النار للناس الاول روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:27

يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير يحشر فقيتهم يحفر بقيتهم النار يحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا - 00:43:51

هذا الحديث فيه التنصيص على التثليث الناس وهم المرفهين والراهبين وهم الذين يبقون فتأكل النار من بقي منه. والثاني على بعير هذا القسم الوسط فقوله في الحديث تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا معناها ان الناس - 00:44:20

يمشون حتى اذا جاء عليهم الليل لا يرون النار ويظنون انهم في مأمن من النار فيبيتون اذا باتوا ما يمكنون قليلا الا والنهار وصلت اليه فيذهبون مرة اخرى ويقومون ثم يمشون ويمشون حتى يأتوا وقت القيلولة الضحى - 00:44:42

فيقولون ثم هم يقللون وإذا بهم يرون النار قالت نعم ويقومون مرة أخرى فمعناه انه في ضيق وشدة لا يجدون وقتا للراحة نعم قال الثاني عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث نار على اهل المشرق فتحشرهم الى المغرب. يبيت معه - [00:45:02](#)

معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا يكون لها ما سقط منهم وتخلف وتألف وتسوقهم سوق الجمل الكثير. هم يعني النار ما تمشي بسرعة كسرعة الراكب السليم وانما النار تمشي معه مشية خفيفة - [00:45:25](#)

فهم ربما يسعون يركضون فاذا صاروا في ما من يبيتون ما تمر عليهم وقت الا والنار وصلت اليه لانها تمشي من الشتاء الناقة الكسير. نعم قال الثالث عن كلمة ابي اسيد رضي الله عنه قال قام ابو ذر رضي الله عنه فقال يا بني غفاه قولوا ولا تختلفوا فان الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم حدثني - [00:45:50](#)

ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوج راكبين الطاعنين كاسي وفود يمشون ويسعون وفوج تصحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم الى النار. فقال قائل منهم هذان قد عرفناهما. فما بال الذين يمشون ويسعون. قال يلقي الله الافة على الظهر حتى لا يبقى ظهر حتى ان الرجل ليكون ليكون - [00:46:13](#)

سيكون له الحديقة المعجبة فيعطيه بالشارف ذات القتب. فلا يقدر عليها. عندك لا يكون له الحديقة المعجزة المعجزة يعني شيء يتعجب منه واما المعجزة المقصود بالمعجم يعني انها ملتفة بعضها على بعض شديدة الالتفاف - [00:46:43](#)

لا اله الا الله بعد الريح صح ولا لا لانها قبل الريح لذلك القوم الراكبين الطاعمين الكاسيين هم المؤمنون هكذا قال بعض العلماء من يحشر الناس الى ارض المحشر. نعم - [00:47:15](#)

نعم؟ تقوم الساعة عليه لا بعدين تقوم ليس في نفسك نعم اذا اذا اجتمع الناس في ارض المحشر لا يبقى الا هو ثم بعد ذلك تخمد هذه النار ثم كم يمكثون الله اعلم - [00:47:37](#)

ثم تأتي الريح الطيبة تقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى الا شرار الخلق على كل حال هذي امور ما فيها ناس نعم قال المصنف حديث النفخ الأرواح غريب وانتم شيخكم نعم - [00:47:57](#)

قال ارض المحشر يحشر الناس الى الشام في اخر الزمان وهي ارض المحشر كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة الاول منها ما روي عن ابن عمر رضي الله علما بذكر خلود النار وفيه قال قلنا يا رسول الله فماذا تأمرنا؟ قال عليكم بالشام - [00:48:24](#)

الثاني وروى الامام احمد عن حكيم معاوية البهزي عن ابيه فذكر حديث ابيه قوله صلى الله عليه وسلم ها هنا تحشرون ها هنا تحشرون ها هنا ثلاثة ركابا وركبانا ركبانا ومشاة وعلى وجوهكم. الله يعني في ناس يزحفون زحفا - [00:48:40](#)

نسأل الله السلامة والعافية قال ابن ابي بكير فاشار بيده الى الشام فقال الى ها هنا تحشرون. الثالث وفي رواية الترمذي عباس ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تأمرني؟ قال ها هنا ونحن يده نحو الشام. الرابع وروى الامام احمد وابو داود عن عبدالله بن عمرو. قال سمعت رسول - [00:49:01](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة انحاز الناس الى الى مهاجر ابراهيم بس لا يقع في الارض الا شرار اهلها. تلفظهم ارضهم تنذرهم نفس الله تحشرهم نفسا - [00:49:23](#)

نفس الله يعني ذاته اما نفس الله فهذا يطلق على ريح نعم قال تنظرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقبل معهم اذا قالوا وتأكل - [00:49:46](#)

ها عندها ينذر لا المضارع بالتاء كيف تجي ينزل تنذره. نعم تنذرهم نفس الله تحشوههم تحشوههم النار مع الغظة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقبل معهم اذا قالوا وتأكلوا من - [00:50:13](#)

هذه الرواية كان فيها دلالة على انها ما يبقى الا شرار الخلق في وقت خروج النار وهذه الرواية في مسند الامام احمد فقال عنها الشيخ احمد شاکر اسناده صحيح فيا ريت - [00:50:39](#)

اذا هذه الرواية ثبتت في نص على ان المؤمنين غير موجودين. نعم. انذر تنذر تنذره ايه صح عشان انت قلت في الاول كان دره

معنى يختلف بعددين يختلف المعنى يصير شيء قليل معناته نعم - 00:51:01

كيف كيف يكون معنا الطرفين مترفين منهم يكون معناته مترفين من الكفار نعم قال قال ابن حجر وفي تفسير ابن عباس نعم قال قال ابن حجر وفي تفسير ابن عيينة عن ابن عباس من شك ان المحشر ها هنا يعني الشام فليقرأ اول سورة الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:51:27

اخرجوا قالوا الى اين؟ قال الى ارض المحشر قال والسبب في كوني ارض الشام هي ارض المحشر ان الامن والايمان حين تقع الفتن وفي اخر الزمان يكون بالشهر. وقد جاء في فضله - 00:51:54

احاديث صحيحة منها ما اخرجها الامام احمد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم ادريان ما هو وجه هذا السبب في كون ارض الشام - 00:52:10

هي ارض المحشر من الامن والايمان اين تقع الفتن في اخر الزمان يكونوا في الشام يعني لو كان آآ الشام ارض الامن والايمان المفروض ان الكفار لا يحشرون الى هذا المكان - 00:52:22

لما يحشرون مكان اخر ما ادري ما يستطيعون دخول الحرمين طيب لماذا يحشرون الى ارض الامن والايمان هذا الان السؤال الذي الذي يظهر والله اعلم ان السبب في كون ارض الشام هي ارض المحشر هذه مسألة غيبية - 00:52:41

لا تعلل بمثل هذه التحليلات قال لك لو كان التعليم بهذا ان ارض الامن والايمان في مكة والمدينة اعضاء الامن والايمان نعم قال وقد جاء في فضل الله جل وعلا يختار من يشاء - 00:53:06

من الارض فيجعله ارضا للمحشر قال وقد جاء في فضله وترغيبه في احاديث صحيحة منها ما اخرجها الامام احمد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم اذ رأيت عمود - 00:53:22

الكتاب احتمل من تحت رأسه فظننت انه مذهول به. فاتبعته بصري فعمد به الى الشام. الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام هذا المقصود به الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام - 00:53:37

المقصود به في ازمة قبل زمان القيامة قال واخرج الطبراني عن عبد الله ابن حوالة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي عمودا ابيض كأنه لواء - 00:53:55

تحمله الملائكة فقلت ما تحملون؟ قالوا عمود الكتاب امرنا ان نضعه بالشام عمود الكتاب المقصود به عمود القرآن يعني. نعم رواه ابو داود بسنده الى عبد الله ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة - 00:54:14

جند الشام وجند باليمن وجند بالعراق. قال ابن حوالة خر لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادرت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده. فاما اذا بيت فعليكم بيمينكم. واسقوا من من - 00:54:35

غدا لكم من غدركم فان الله اقرأ من جديد. قال عليكم فقال عليكم بيمينكم واسقوا منعود عليكم. يعني الغدير الغدير والغداء الماء القليل الذي يجري واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله. قال وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للشام والبركة كما ثبت في الصحيح ابن عمر - 00:55:00

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا وقد تقدم ان نزول عيسى عليه السلام الحديث حديث اللي رواه ابو داود حديث عبد الله ابن حوالة - 00:55:38

سيصير الامر ان تكون جنودا مجندة جندا بالشام جندا باليمن جند بالعراق فيه علامة من علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبر ان انه سيكون هناك دول دولة بالشام لهم جنود - 00:55:52

ودولة باليمن ولهم جنود ودولة بالعراق ولهم جنود هذا فيه اخبار عن امر مضيق وهذا دليل نبوته عليه الصلاة والسلام قال وقد تقدم نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان يكون بالشام وبه يكون اجتماع للمؤمنين لقتال الدجال. فقد انكر ابو عبيدة ان تكون -

00:56:08

مصنف من اول الكتاب لآخر الكتاب جزاه الله خير يعني رد على يعني هو اول من حمل لواء انكار هذه الامور وان كان هناك غيره ايضا لكن هو اكثر من - [00:56:31](#)

ان يتكلم في هذه الامور. نعم قال وقد انكر ابو عبيدة تكون ارض الشام هي ارض المهدي ارض المحشر فقال الكلام الذي احذر ارض المحشر لا دليل عليه من كتاب او سنة او اجماع بل في القرآن الكريم ما يلقوه. قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض - [00:56:46](#)

فاين ارض الشام اذا؟ سبحان الله قال اجاب عنه بان الدالة بان الدالة متظافرة على ان ارض المحشر هي الشام سبق ذكرها والحامل له على هذا هو اعتقاد ان هذا المحشر في الآخرة ان هذا الحشر - [00:57:08](#)

احسنوا اليك ان هذا الحشر في الآخرة وليس في الدنيا وسابين بالبحث الاتي ان هذا الحشر في الدنيا كما تدل عليه النصوص الصحيحة هذا الحشر في الدنيا هذا الحشر المذكور في الاحاديث يكون في الدنيا وليس المراد به حشر الناس بعد البعث من القبور وقد ذكر القرطبي ان الحشر معناه جمع - [00:57:29](#)

وهو على اربعة اوجه حشران في الدنيا وحشران في الآخرة. اما حشر الدنيا فالاول اجلاء بني النضير الى الشام والثاني وسماه الله حشرا اجلابا نظير للشمس سماه الله حشرا بنص القرآن في سورة الحشر - [00:57:49](#)

نعم قال الثاني حشر الناس قبل القيامة الى الشام. وهي النار المذكورة ها المذكورة هنا في الاحاديث قال وكون هذا الحشر في الدنيا هو الذي اجمع عليه جمهور العلماء كما ذكر ذلك القرطبي وابن كثير وابن حجر وهو الذي تدل عليه - [00:58:09](#)

كما تقدم بشرها وذهل بعض العلماء كالغزالي والحليبي آآ بصر لا الشرط الغاز الثاني ويعني قال بعض الناس غزالي بالنسبة لمنطقة لكن لا يعرف منطقة اسمها غزال لكن غزة بالنسبة لان احد اجدادي كان - [00:58:31](#)

يعمل في الغزو قال وذهب بعض العلماء كالغزالي والحليبي الى ان هذا الحج ليس في الدنيا وانما هو في الآخرة. وذكر ابن حجر ان بعض شفا المصاييح حمله على الحشر من القبور. واحتجوا على ذلك بعدة امور - [00:58:54](#)

اولا ان الحشرة اذا اطلق في عرف الشر انما يراد به الحشر من القبور ما لم يخص ما لم يخصه دليل. الثاني ان هذا التقسيم في الخبر لا يستقيم في الحجر الى الشام. لان لان المهاجر لا بد ان - [00:59:11](#)

هنا راغبا او راهبا او جامعا بين الصفتين. الثالث ان حشر بقية على ما ذكر وان جاء وان جاء النار لهم الى تلك الجهة وملازماتها حتى لا تفارقهم قول لم يرد به - [00:59:30](#)

قول لم ارد به التوقيف وليس لنا ان نحكم بتسليط النار في الدنيا على اهل الشقوة من من غير من غير توقيف. قل كيف نورت به التوقيف والنصوص السابقة دالة على هذا - [00:59:47](#)

نعم. الرابع ان الحديث يفسر بعضه بعضا وقد وقع في الحسان من حديث ابي هريرة واخرجه البيهقي من وجه اخر عن علي ابن زيد عن عازب ابني عن اوس ابن ابي عن اوس ابن ابي هريرة بلفظ ثلاثا على الدواب وثلاثا - [01:00:06](#)

على اقدام وثلاثا على وجوههم. وهذا التقسيم الذي في هذا الخبر موافق لما جاء في سورة الواقعة في قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة عما احتجوا به يتلخصوا فيما يأتي ان الدليل قد جاء بان هذا الحشر في الدنيا كما سبق ذكر الاحاديث في ذلك. الثاني ان التقسيم

المذكور في آيات سورة الواقعة - [01:00:26](#)

لا يستلزم ان يكون هو التقسيم المذكور في الحديث. فان الذي في الحديث ورد على القصد من الخلاص من الفتنة فمن اغتنم الفرصة سار على فسحة من الظهر ويسرة من الزاد راغبا فيما يستقبله راهبا فيما وهم الصنف الاول في الحديث. ومن توانى حتى قل الظهر -

[01:00:49](#)

اشتركوا فيه وهم الصنف الثاني والصنف الثالث هم الذين تحشرهم النار وتسحبهم الملائكة. الثالث انه تبين بشواهد الاحاديث انه ليس المراد بالنار نار الآخرة وانما هي دار تخرج في الدنيا. انذر النبي صلى الله عليه وسلم بخروجها وذكر كيفية ما تفعل في

الاحاديث المذكورة. الرابع ان الحديث - [01:01:09](#)

الذي يحتج به من رواية علي بن زيد وهو مختلف في توفيقه لا يخالف الاحاديث التي بينت ان هذا الحشر في الدنيا وقد وقع في حديث علي ابن زيد المذكور - [01:01:33](#)

عند الامام احمد انهم يتقون بوجوههم كل حذب وشوك وارض الموقف يوم القيامة ارض مستوية لا عوج فيها ولا اكمة ولا حذب ولا شك. قال النووي قال العلماء وهذا الحشر في اخر الدنيا قبيل القيامة وقبيل - [01:01:43](#)

في الصور بدليل قوله صلى الله عليه وسلم تحشر بقية من النار تبنت معهم وتقبل وتصبح وتمسي. وقال الحافظ ابن كثير بعد للحاديث الواردة من خروج النار مبين ان هذا الحشر في الدنيا فهذه السياقات تدل على ان هذا الحشر هو حشر الموجودين في اخر الدنيا من اقبال - [01:02:03](#)

الارض الى محنة المحشر وهي وهي الارض الشاة وهذا كله مما يدل على ان هذا في اخر الزمان حيث الاكل والشرب والركوب على ظهر المشتري وغيره وحيث تهلك المخ وحيث تهلك المتخلفين منهم النار حيث تهلك المتخلفين - [01:02:23](#) احسن الله اليكم. وحيث تهلك المتخلفين منهم النار. ولو كان هذا بعد نفخة الباب لم يبق موت ولا ظهر يشتري اكل ولا حر ولا لبس في العرسة. واما حشر الآخرة فانه قد جاء في الحديث ان الناس مؤمنهم وكافرهم يحشرون حفاة - [01:02:47](#) عراة غرنا البهما ففي الصحيح عن ابن عباس قال فيما قال اقام ديننا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيه وانا اول الخلق - [01:03:09](#)

يكسى يوم القيامة ابراهيم الخليل. قال ابن حجر ومن اين للذين يبعثون بعد الموت عراة حفاة حدائق حتى ايدفعوها في الشوارف فدل هذا على ان هذا حشو يكون في الدنيا قبل يوم القيامة ومن ذهب الى خلاف ذلك فقد جان بالحق - [01:03:25](#) والله تعالى اعلم. هذه النار هي ناراً في الدنيا قبل النفخ في الصور واما من زعم ان هذا الحشد هو حشر الثياب فهذا ضعيف واما فما المقصود من هذا الحشد؟ المقصود تضيق الارض على الكفار الموجودين في هذه الدنيا - [01:03:45](#) حيث لا يسعهم العيش لا في آآ الجنوب كاليمن ولا في المشرق كهذي فارسة وغيرها فحينئذ يضطرون اضطرارا الى العيش في مكان واحد حتى تقوم عليهم الساعة. نعم قال المؤلف غفر الله له الخاتمة اتشتم وتشتمل على اهم نتائج البحث وهي اولا ان الايمان باشراف الساعة من الايمان بالغيب - [01:04:07](#)

بالذي لا يتم ايمان المسلم لا يتم ايمان المسلم الا بالايمان به. الثاني ان الايمان باشراف الساعة داخل في الايمان باليوم الثالث انما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاخبار سواء كانت متواترة او احادا فيجب الايمان بها - [01:04:36](#) قبولها ولا يجوز ردها. فالعقائد تثبت بالخبر الصحيح ولو كان احدا. الرابع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر امته بما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة فقد نالت اشراط الساعة من اخبارهم نصيبا. الخامس ان علم الساعة مما استأثر الله تعالى به - [01:04:56](#) فلم يطلع عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسل. والسادس لم يثبت حديث صحيح في تحديد عمر الدنيا. السابع ان اشراط الصورة ظهر الكثير منها ولم يبق الا القليل الثامن ان المراد بظهور اشراط الساعة الصغرى ظهورا كلياً هو استحكام ظهور كل العلامة - [01:05:16](#) ما يقابلها ما يقابلها الا في النادر. التاسع ليس معنى كون الشيء من اشراط الساعة ان يكون ممنوعا. بل نصف ساعة تشتمل على المحرم والواجب والمباح والخير والشر. العاشر لم يظهر الى الان شيء من اشراط الساعة الكبرى. الحادي عشر اذا ظهر - [01:05:40](#) اول اشراط الساعة الكبرى تتابعت الايات كتتابع الخرز في النظام. يتبع بعضها بعضا. الثاني عشر ان ما ظهر من اشراط الساعة هي معجزات للنبي صلى الله عليه وسلم وعلم من اعلام النبوة حيث اخبر عن اشياء بانها ستقع فوقع كما اخبر الثالث عشر ان -

[01:06:00](#)

كثير من اشراط الساعة دليل على خراب هذا العالم. وانه قد قربت نهايته فهي كعلامات الموت التي تظهر على الرابعة عشر ان باب التوبة مفتوح ما لم تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت غفل الى يوم القيامة - [01:06:20](#) الخامس عشر ان طلوع الشمس من مغربها ليس هو قيام الساعة. بل يكون بعدها شيء من امور الدنيا كالبيع والشراء ونحوهما. السادس عشر ان اخر اشراط الساعة الكبرى هو خروج من نار التي تكفر الناس الى الشام. وهذا الحشر يكون في الدنيا قبل يوم

القيامة. هو لم يذكر - 01:06:40

الريح الطيبة مع وهي قبل الذي يظهر من حديث رواه الامام احمد حسنه الشيخ احمد شاكرا ان النفخ الذي يكون اه للكفار بعد هذه النار تكون نفخ في الصور. واما اخذ ارواح المؤمنين قبل هذه الحشر والله اعلم - 01:07:01

من علامات قال هذا الاشياء بصح القول بان الريح من علامات الساعة الصغرى قول ضعيف. ولكن اذا كان مقصوده انها من علامات الصغرى وتظهر في اثناء او في وسط العلامات الصغرى فالاختلاف لفظي ما في اشكال - 01:07:25

نعم قال السادس عشر ان اخر اشراط الساعة الكبرى هو خروج النار التي تحفر الناس الى الشام وهذا الحشر يكون في الدنيا قبل يوم القيامة. السابع عشر الساعة ثلاثة تقوم الا على شرار الناس. نسأل الله العافية والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:07:45

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونحمد الله عز وجل ان تم لنا قراءة هذا السحر الكريم جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم ان شاء

الله من الاثنين القادم ابو سعد؟ الاثنين القادم الثلاثة القادم كتاب شنو قلنا - 01:08:08

اداب الشرعية موجود شباب عاد يقدمون نفسه فاذا بالشرعية اللي بيفلح ان شاء الله نسأل الله - 01:08:28